

هيفاء حماد (سوريا)

17 ومضة قصصية

انفجار

بعد ثمانين عاماً، حررت صرخات موجهة، فابنتها امتداد لها.

تفاؤل

يا لي من محظوظة..! تمتد يد القدر وتبتعد كي يزداد شوقي.

حنين (1)

عندما عبر طيفه في خيالي، خلعت معطفي؛ لم أشعر بالبرد.

حنين (2)

حين لاحت لها أيام الشيخوخة الرمادية، تذكرت بصمت قلبها.

حيرة

وجع الانتظار بدأ ينمو على ملامح وجهي، " هل سيأتي بصورة مختلفة."

حيلة

أشار نحوي بإصبع اتهام؛ تبسمت، فشبكها بنظيرتها نادماً.

## رثاء

احترق العشب بنار القذيفة، فاختلت موازين القصيدة.

## ضياح

داخل كل تلك الأسوار أشعر بالقهر.. كيف أستطيع العيش بلا حلم؟

## عاشق

استطاع الإمساك بلجام جموح جسده، أفلتت منه أجنحة روحه.

## عاشقة

لمعت صورته في عينيها؛ هطل في داخلها المطر.

## طمأنينة

صرخت من الأعماق، غمرها سلام عجزت عقاير الأرض منحها  
إياه.

## غيور

حاصرها بحبه، فقتل في قلبها مساحات الفرح.

## فرح

رغم أنه أتى على أطراف أصابعه، استيقظت المآسي.

## قهر

ضاق صدري من ظلمه، فباتت الأرض كلها لا تكفيني لأكون حرة.

### لاجئ (1)

بسمته تجاوزت الزمان والمكان، كلما فرك كفيه، تدفأ.

### لاجئ (2)

عاش بين غابات الغربية، رفرفت روحه بين أشجار الوطن.

## ندم

حين لمعت صورتها في عينيه، أدركت تظلي.